

صفة الصفوة

وعن أبي عبيد بن حربويه قال سمعت السري السقطي يقول من النذالة أن يأكل الإنسان بدينه .

وعن علي بن عبد الحميد قال سمعت السري السقطي يقول من حاسب نفسه إستحيا □ من حاسبه وسمعته يقول من عرف ما يطلب هان عليه ما يبذل .

وعن أبي عبيد بن حربويه قال سمعت سريا السقطي يقول سلب الدنيا عن أوليائه وحماها عن أصفياؤه وأخرجها من قلوب أودائه لأنه لم يرضها لهم .

وعن أحمد بن محمد الصوفي قال سمعت السري بن مغلس يقول انقطع من انقطع عن □ بخصلتين واتصل من اتصل ب□ بأربع خصال فأما من انقطع عن □ فإنه يتخطى إلى نافلة بتضييع فرض والثاني عمل بظاهر الجوارح لم يواطء عليه صدق القلوب وأما الذي إتصل به المتصلون فبلزوم الباب والتشمير في الخدمة والصبر على المكاره وصيانات الكرامات .

وعن أبي بكر النساج قال سمعت السري يقول لو علمت أن جلوسي في البيت أفضل من خروجي إلى المجلس ما خرجت ولو علمت أن جلوسي معكم أفضل من جلوسي في البيت ما جلست ولكني إن دخلت اقتضاني العلم لكم وإن خرجت ناشرتني